والثانية لأن مقتضاهما واحد وقيل الثانية تكرير فلم تحتج إلى جواب وقيل جواب الأولى محذوف تقديره أنكروه أو نحو ذلك فلعنة ا هو مصدر مضاف إلى الفاعل .

قوله تعالى بئس ما اشتروا فيه أوجه أحدها أن تكون ما نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز قاله الأخفش واشتروا على هذا صفة محذوف تقديره شيء أو كفر وهذا المحذوف هو المخصوص وفاعل بئس مضمر فيها ونظيره .

لنعم ألفتى اضحى بأكناف حايل ... أي فتى أضحى .

وقوله أن يكفروا خبر مبتدأ محذوف أي هو أن يكفروا وقيل أن يكفروا في موضع جر بدلا من الهاء في به وقيل هو مبتدأ وبئس وما بعدها خبر عنه والوجه الثاني أن تكون ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها وأن يكفروا على الوجوه المذكورة ويزيد هاهنا أن يكون هو المخصوص بالذم والوجه الثالث أن تكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بئس وأن يكفروا المخصوص بالذم وقيل اسم بئس مضمر فيها والذي وصلته المخصوص بالذم والوجه الرابع أن تكون ما مصدرية أي بئس شراؤهم وفاعل بئس على هذا مضمر لأن المصدر هنا مخصوص ليس بجنس .

قوله بغيا مفعول له ويجوز أن يكون مينصوبا على المصدر لأن ما تقدم يدل على أنهم بغوا بغيا أن ينزل ا مفعول من أجله أي بغوا لأن أنزل ا وقيل التقدير بغيا على ما انزال ا أي حسدا على ما خص ا به نبيه من الوحي ومفعول ينزل محذوف أي ينزل ا شيئا من فضله ويجوز أن تكون من زائدة على قول الأخفش و من نكرة موصوفة أي على رجل يشاء ويجوز أن تكون بمعنى الذي ومفعول يشاء محذوف أي يشاء نزوله عليه ويجوز أن يكون يشاء يختار ويصطفى و من عباده حال من الهاء المحذوفة ويجوز أن يكون في موضع جر صفة أخرى لمن فباءوا بغضب أي مغضوبا عليهم فهو حال على غضب صفة لغضب الاول مهين الياء بدل من الوأو لأنه من الهوان .

قوله تعالى ويكفرون أي وهم يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله قالوا نؤمن ولا يجوز أن يكون العامل نؤمن إذ لو كان كذلك لوجب أن يكون لفظ الحال ونكفر أي ونحن نكفر والهاء في وراءه تعود على ما والهمزة في وراء بدل من ياء لأن ما فاؤه وأو لا يكون لامه وأوا ويدل عليه أنها ياء في تواريت لا همزة وقال ابن جني هي عندنا همزة لقولهم وريئة بالهمز